

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو البحث و التطوير. وفقاً لـ برج و جال (Borg و Gall)، فإن البحث والتطوير هو عملية أو طريقة تستخدم للتحقق من المنتجات وتطويرها. التحقق من صحة المنتج يعني أن المنتج موجود بالفعل وأن الباحث يختبر فقط فعالية المنتج أو صلاحيته. وفي الوقت نفسه، يمكن أن يكون تطوير منتج بالمعنى الواسع في شكل تحديث المنتجات الحالية بحيث تصبح أكثر عملية وفعالية وكفاءة أو إنشاء منتجات جديدة.¹

تم تصميم هذا البحث لتطوير منتج لاستخدامه في حل المشكلات القائمة بناءً على الاحتياجات الميدانية. الهدف النهائي للبحث والتطوير في هذا البحث هو رغبة الباحثة في إنتاج منتجات جديدة أو تحسينات على المنتجات القديمة في شكل المواد التعليمية على أسس القصص المصورة لمهرة القراءة.

ب. نموذج البحث

نموذج التطوير المستخدم في تطوير هذا المواد التعليمية هو نموذج ديك وكاري (Dick و Carey) الذي يعد أحد نماذج تصميم التعلم النظامي. تم اختيار نموذج تطوير التصميم التعليمي لـ ديك وكاري، لأن هذا النموذج يحتوي

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian & Pengembangan Research and Developmen*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 28-29.

على تنسيق تعليمي مبرمج، لذلك يمكن استخدامه لأغراض التعلم الفردي ويمكن استخدامه في تطوير المواد التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن كل خطوة واضحة جدًا بشأن الغرض بحيث تكون مناسبة جدًا للمصممين المبتدئين كأساس لدراسة نماذج التصميم الأخرى.²

تستخدم هذه الدراسة نموذج ديك وكاري ولكن مع بعض التعديلات وفقا لاحتياجات البحث وأهداف البحث والتعديلات على الأبحاث السابقة في تطوير المواد التعليمية. فيما يلي مراحل ديك وكاري قبل تعديلها:

١. تحديد الهدف التعليمي
٢. إجراء تحليل تعليمي
٣. تحديد سلوكيات الدخول وخصائص الطالب
٤. كتابة أهداف الأداء
٥. تطوير اختبار مرجعي المعيار
٦. تطوير الإستراتيجية التعليمية
٧. تطوير واختيار التعليمات
٨. تصميم وإجراء التقييم التكويني
٩. مراجعة التعليمات
١٠. تصميم وإجراء التقييم النهائي

تم تعديل نموذج التطوير في هذه الدراسة من عشر مراحل إلى خمس مراحل، وهي: (١) مرحلة تحليل الاحتياجات، (٢) مرحلة تصميم المنتج، (٣) مرحلة تطوير المنتج، (٤) مرحلة تحقيق المنتج، و (٥) مرحلة تنقيح المنتج.

² Candra Sihotang dan Abdul Muin Sibuen, "Pengembangan Buku Ajar Berbasis Kontekstual dengan Tema Sehat itu Penting", *Jurnal Teknologi Informais dan Komunikasi dalam Pendidikan* 2, no.2 (2015), 173.

ج. إجراءات البحث

الإجراءات عبارة عن سلسلة من الخطوات لتنفيذ العمل التي يجب تنفيذها على مراحل لتحقيق أهداف معينة أو إكمال منتج. تم تكييف مرحلة التطوير ديك وكاري في هذا البحث إلى ٥ مراحل. حاولت الباحثة تعديل خطوات تطوير تعلم ديك وكاري مع خطوات تطوير المواد التعليمية كما هو موضح في الإطار النظري.

تم تعديل نموذج تطوير ديك وكاري في هذا البحث، بشكل عام يمكن وصفها على النحو التالي:

١. تحليل الاحتياجات

يستخدم التحليل لإيجاد الأفكار والأهداف المراد تحقيقها. تتضمن

مرحلة تحليل الاحتياجات:

أ) تحليل المشكلات

تم إجراء تحليل المشكلات في هذا البحث لجمع المعلومات من خلال الملاحظات قبل التطوير والأبحاث السابقة المتعلقة بالمشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة في مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي.

ب) تحليل الاحتياجات

تم إجراء تحليل الاحتياجات من خلال تحديد المواد والأهداف التعليمية وكذلك احتياجات الطلاب من مواد تعليم مهارات القراءة. تستخدم الباحثة الاستبيانات والمقابلات لتحليل الاحتياجات. يتم تنفيذ هذا النشاط للحصول على بيانات ومراجع حول احتياجات أو

مشاكل الطلاب، حتى أن النتائج النهائية للتطوير وفقا لاحتياجات الطلاب.

ج) تحليل المواد

تم إجراء هذه المرحلة بعد أن علمت الباحثة بالمشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة، والتي تم استخدامها كمشكلات محتملة ومن خلال الاستماع لما يحتاجه المعلمون والطلاب. وبالتالي يمكن للباحثة تحديد معايير المواد التعليمية على أساس القصص المصورة المطلوب تطويرها.

عند تطوير المواد التعليمية، أولاً تقوم الباحثة بإجراء تحليل المواد من خلال فحص مختلف المصادر ذات الصلة وفقاً لاحتياجات الموضوع لتحقيق معايير الكفاءة. يتم الحصول على المواد التعليمية من وحدة اللغة العربية "التقوى" التي نشرتها بريما فوستاكا سراجين أي تستخدم في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن في مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية، والكتب والمجلات والمقالات الأخرى المتعلقة بمواد تعليم مهارة القراءة للصف الثامن.

٢. تصميم المنتج

تتضمن مرحلة تصميم التعلم صياغة الكفاءات الأساسية (KI) والكفاءات الأساسية (KD) وأهداف التعلم. ثم اختر موضوع الدرس، و اختر استراتيجية التعلم.

٣. تطوير المنتج

تطوير المنتج هو مرحلة إنتاج المواد التعليمية لمهارة القراءة على أسس القصص المصورة. وإنتاج مواد تعليمية عن القصة المصورة باستخدام تطبيق Canva ثم طباعتها ليتم التحقق من صحتها بواسطة خبراء المواد والوسائل. ٤. تحقيق المنتج

في هذه المرحلة، يتم التحقق من صحة المنتج من قبل خبراء المواد وخبراء الإعلام في مجال تعلم اللغة. المواد التعليمية التي تم التحقق من صحتها، ثم طلب ردود للمعلم والطلاب. تقييم الطلاب مهم لمعرفة مستوى اهتمام الطلاب بالمواد التعليمية التي يتم تطويرها. ٥. تنقيح المنتج

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة من مرحلة تطوير المواد التعليمية على أسس القصص المصورة. تمت مراجعة تطوير المنتج من خلال الاهتمام بالاقترحات والنقد من ردود الخبراء والطلاب والمعلمين عند إجراء التجربة.

د. تجارب المنتج

تجارب المنتج هو نشاط يهدف إلى تحديد صلاحية وفعالية المنتج الناتج لتحقيق أهداف التعلم. تتضمن تجارب المنتج في هذا البحث:

١. تصميم التجربة

تصميم التجربة في هذا البحث باستخدام تجربة وصفية للحصول على بيانات كمية وبيانات نوعية في تحسين المنتج.

٢. موضوعات التجربة

تكون موضوعات التجربة من مدققين ومعلمين وثلاثة طلاب. يتكون الخبران من خبير المواد وخبير الوسائل. واثنين من مدرسي اللغة

العربية في مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي. وتم اختيار ثلاثة طلاب بشكل عشوائي من الصف الثامن في مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي.

هـ. البيانات ومصادرها

١. البيانات الكيفية

تتضمن هذه البيانات الكيفية تعليقات واقتراحات من خبراء عن جودة مواد التعليم التي تم تطويرها ونتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية عن مشاكل تعلم مهارة القراءة.

٢. البيانات الكمية

تتضمن البيانات الكمية في هذا البحث هي نتائج التحكيم عن نوعية المواد المطورة باستخدام الاستبيان. واستجابات المعلم والطالب للمواد التعليمية التي تم تطويرها.

و. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث هي:

١. المقابلة

المقابلة هي إحدى طرق لجمع البيانات يسأل فيها المحاور (الباحث أو شخص يعمل لدى الباحث) سؤالاً من الشخص الذي تمت مقابله (المشارك في البحث). تستخدم المقابلة كأسلوب لجمع البيانات إذا أراد الباحث إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلات والإمكانيات التي يجب

البحث عنها وإذا كان الباحث يريد معرفة آراء ورغبات المستجيبين الأكثر عمقا وعدد من المستجيبين صغير.³

ومن تعريف المقابلة استخدمت الباحثة بهذه الطريقة لجمع البيانات عن المادة التعليمية المستخدمة في التعليم وطرق التعلم ومشكلات الطلاب في فهم القراءة العربية. قامت الباحثة كهذه المقابلة مع رئيس المدرسة ومدرس اللغة العربية وطلاب في الصف الثامن في مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي.

٢. استبيان

الاستبيان هو أدوات لجمع البيانات يتم عن طريق طرح أسئلة على المستجيبين للإجابة. وهذا الاستبيان هو أدوات فعال لجمع البيانات إذا كان الباحث يعرف ما متوقع من المبحوث وإذا كان الباحث يعرف بالضبط المتغيرات التي يجب قياسها.⁴ أما الغرض من الاستبيان المقدم فهو الحصول على البيانات المتعلقة بجدوى المنتج حسب الخبراء المواد والخبراء الوسائل والمعلمين والطلاب.

ز. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي التحليل النوعي لتحليل البيانات من المقابلات والتحليل الإحصائي الوصفي لتحليل البيانات من استبيانات التقييم. التحليل الإحصائي الوصفي المستخدم هو النسبة المئوية باستخدام

³ Sugiyono, *Metode Penelitian & Pengembangan Research and Development*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 210.

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian*, 216.

مقياس ليكرت (skala likert) بخمسة مستويات من المعايير. معايير التسجيل المستخدمة هي:

الجدول ٣.١

معايير التسجيل

| المعايير | القيمة |
|----------|--------|
| ضعيف جدا | ١ |
| ضعيف | ٢ |
| مقبول | ٣ |
| جيد | ٤ |
| جيد جدا | ٥ |

أما بالنسبة لتحديد نتائج عرض التقييم باستخدام معادلة الحساب وهي كما يلي:

$$\text{نسبة المئوية} = \frac{\text{مجموعة القيمة المحسولة}}{\text{مجموعة القيمة الأعلى}} \times 100\%$$

⁵ Doni Andriansyah, "Pengukuran Kualitas Sistem Informasi Event Management Menggunakan Standard ISO 9126-1," *Journal Speed – Sentra Penelitian Engineering dan Edukasi* 9, no. 1 (2017), 03.

الجدول ٣.٢
معايير الصلاحية

| المعايير | نسبة المؤية |
|----------|-------------|
| ضعيف جدا | ٠-٢٠% |
| ضعيف | ٢١-٤٠% |
| مقبول | ٤١-٦٠% |
| جيد | ٦١-٨٠% |
| جيد جدا | ٨١-١٠٠% |

